

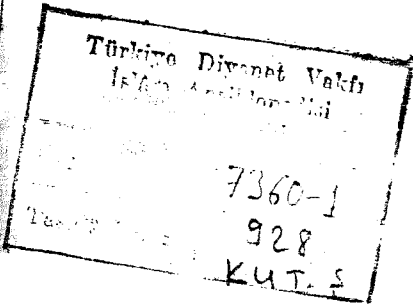
الشعر والشعراء

لابن قتيبة

Zūlisba el-Advanī

تحقيق وشرح
أحمد محمد شاكر

الجزء الأول



دار المعارف

٧٠٨

Zūlisba el-Advanī
١٦١ - ذو الإصبع العدواني^(١)

445

١٢٤٩ • هو حُرثان، من عدوان بن عمرو بن قيس بن عيلان. وكان جاهلياً
وسُمي ذا الإصبع لأن حية نهشته في إصبعه فقطعها.

١٢٥٠ • وهو القائل^(٢):

مُخَالِفٌ لِي أَقْلِيهِ وَيَقْلِيئِي
فَخَالَتِي دُونَهُ بَلْ خَلَّتُهُ دُونِي
أَضْرِبُكَ حَيْثُ تَقُولُ الْهَامَةَ أَسْقُونِي
عَلَى الصَّدِيقِ وَلَا خَيْرِي بِمَمْنُونِ
بِالْفَاحِشَاتِ ، وَلَا فَتْكِي بِمَأْمُونِ
تَرَعَى الْمَخَاصِصَ وَلَا رَأْيِي بِمَنْبُونِ
وَلَا أَلِيْنُ لِمَنْ لَا يَبْتَغِي لِيْنِي

لِي ابْنُ عَمٍّ عَلَيَّ مَا كَانَ مِنْ خُلُقٍ
أَزْرَى بِنَا أَنَّنَا شَالَتْ نَعَامَتُنَا
إِنَّكَ إِلَّا تَدْعُ شَتْمِي وَمَنْقَصَتِي
(إِنِّي لَعَمْرِي مَا بَيْتِي بِلَدِي غَلَقِي
وَلَا لِسَانِي عَلَى الْأَذْنَى بِمَنْبَسِطِ .
عَنِّي إِلَيْكَ فَمَا أُمِّي بِرَاعِيَةٍ
لَا يُخْرِجُ الْكِرَّةُ مِنِّي غَيْرَ مَا بِيَّةِ

١٢٥١ • وهو القائل^(٣):

عَدِيرَ الْحَيِّ مِنْ عَدْوَا
عَلَا بَعْضُهُمْ بَعْضًا فَلَمْ يُرْعُوا عَلَى بَعْضِ^(٤)

(١) ترجمناه في أول المفضلية ٢٩ ، وترجمته أيضاً في الاشتقاق ١٦٣ والمعمرين لأبي حاتم ٩٠ والأغانى ٣ : ٢ - ١١ والمؤتلف ١١٨ واللال ٢٨٩ - ٢٩٠ والخزانة ٢ : ٤٠٦ - ٤٠٩ .
(٢) من المفضلية ٣١ وقد أوفينا شرحها هناك . وشرح كثير منها في الخزانة ٣ : ٢٢٢ - ٢٣٠ .
(٣) هي الأصمعية ١٨ وشرحنا ههناك أيضاً ، إلا أن البيت الأخير هنا يبدله آخر في الأصمعية .
(٤) يرعوا : يضم الياء ، رباعي ، وهو الإبقاء ، وهو الإبقاء . وضبطت في ل بفتح الياء من الثلاثي ، وهو خطأ .

446

ومنهم كانت السادا
ومنهم حكّم يقضى
إذا ما ولدوا أشبوا
تُ والموفون بالقرض
فلا ينقض ما يقضى
يسرّ الحسب المنخص^(١)

(١) أشبوا : من توهم « أشبي فلان » إذا ولد له ولد ذكي كيس ، وأصله من الشبابة : ونبي حد الشيء ، كأنه جاء بولد مثل شبا الحديد . والبيت في اللسان ١٩ : ١٤٧ . وهو في شرح ديوان أبي تمام ١ : ١٩٠ بلفظ (وهم من ولدوا أشبوا) .
الشعر والشعراء

AED

Zūl-Isbā' al-Adwāni (Udwanī)

Afiy Abdurrahman
Amicemi's Suava
87

3685.

230414

995

230414 ZULISBA' ET-ADWANI 23569.78

DŪ al-ISBĀ' al-ADWĀNĪ
 (Ḥurṭān ibn Muḥarriṭ
 ibn al-Ḥarīṭ).

ذو الاصبع العدواني
 (حزنان بن محرت
 ابن الحارث).

— ديوان ذي الاصبع العدواني حزنان بن محرت...
 جمعه وحقه عبد الوهاب محمد علي العدواني ومحمد
 نائف الدليبي وخط اشعاره يوسف ثانسون

-Diwan Thil-Esba al-Adwani Horthan ibn Moharriṭh.
 Collected and edited by Abdul Wahhab Mohammad Ali
 al-Adwani and Mohammad Nayif al-Dulaymi. Poetrys
 calligraphy by Yousuf Thannoon.-Mossoul; Maṭba'at
 al-Ḥumhur, 1393/1973.-24cm., 176p. [Acq. 7764-74]
 [8° Ya. 1656]

(Diwan... Ed. par °Abd al-Wahhāb Muḥammad °Alī al-
 °Adwāni et Muḥammad Nā'if al-Dulaymī).

ذخائر التراث العربية الإسلامية، مج. الأول، ١٩٨١/١٤٠١.
[y.y : y.y]، ص. İSAM 95809.

ذو القرنين ، الأمير وجيه الدولة
انظر : وجيه الدولة

ذو الاصبع العدواني *Zūlisba' al-Adwani*

حرفان بن محرت (نحو ٢٥ ق.م)

- ١ - ديوان ذي الاصبع العدواني
- نشره : عبد الوهاب المدواني ، ومحمد نايف الدليمي
الموصل ، مطبعة الجمهور ، ١٩٧٣ م ، ١٧٦ ص .

ذو الإصْبَعِ العُدْوَانِيّ

هو حَرْثَان بن الحارث بن ثعلبة بن ظرب بن عمرو بن عباد بن يشكر بن الحارث. وقيل هو حرثان بن حارثة بن محرث. والحارث هو عدوان بن عمرو بن قيس عيلان. وقيل له ذو الإصبع لأن أفعى ضربت إبهام رجله فقطعتها. وقيل لأنه كان له في رجله إصبع زائدة. وهو ابن الحارث بن محرث بن شبان بن ربيعة بن هيرة بن ثعلبة بن الظرب بن عمرو بن عياذ بن يشكر بن عدوان.

شاعر فارس قديم جاهلي. له غارات كثيرة في العرب ووقائع مشهورة. وهو أحد الحكماء، عمّر دهرًا طويلًا، يقال أنه عاش ١٧٠ سنة، وقيل أكثر. ولما احتضر دعا ابنه أسيّدًا، فقال له: يا بني إن أباك قد فني وهو حي، وعاش حتى سئم العيش، وإني موصيك بما أن حفظته بلغت في قومك ما بلغته، فاحفظ عني... وعدوان بطن من جديلة.

المصادر والمراجع:

- * ديوانه، بتحقيق عبد الوهاب العدواني ومحمد الدليمي، الموصل، ١٩٧٣ * الأغاني ٦/٣-٧
- * الأغاني (ثقافة) ٨٥/٣-١٠٤ * الفضليات ٢٩ * الأصمعيات ١٨ * البيان والتبيين ١٢٠/٣
- * الشعر والشعراء ٥٩٧ * عيون الأخبار ١/٢٤٧، ٦/٢ * الكامل ١/١٧، ٢/١٠٨ * معاني الشعر ١٠٩
- * شرح الفضليات ٣١١، ٣١٥ * المؤلف ١٧٠ * أمالي المرتضى ١/٤٤، ٢/٢٥٣ * سمط اللآلئ ١/٢٨٩ * حاسة ابن الشجري ١٠٣، ٢٦٩ * منتهى الطلب ١/١٩٤ * اللسان * تاريخ آداب اللغة اعرابية (زيدان) ١/١٥٠ * شعراء النصرانية ٦٢٥، ٦٣٩ * الأعلام ٢/١٧٣ * تاريخ الأدب (فروخ) ١/١٦٥ * ديوان الشعر العربي ١/٧٩، ٥٧١ * الاشتقاق ٢٦٨، ٢٦٩ * نشوة الطرب ٤١١، ٥٩٣-٥٩٧، ٧٨٩ * الأمالي ١/٩٣، ١٢٩، ٢٥٥، ٢/٢٢٠ * نواذر المخطوطات (المجموعة الثانية) ٣٠٧ * الكتاب ١/٢٧٧ * تاريخ الأدب (نالينو) ٨٠ * تاريخ الأدب (بلاشير) ٨٨/٢ * ديوان الأدب ١/٤٠٦، ٢/٣٥٩، ٣/٧٠، ٣٢٣.

Alif Abdurrahman, Mucemu's - Suora
hiliyyin ve'l- muhadramin, 87

العلمية أيام ازدهار الدولة الإسلامية في قرونها الزاهية الأولى، وذكر أهم من أنجبتهم تلك الأمصار من العلماء في فنون مختلفة.

ومن مختصراته:

- مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر:

في عشرة مجلدات.

- مختصر الأنساب للسمعاني.

- مختصر تاريخ نيسابور لأبي عبد

الله الحاكم النيسابوري: وهو في ذكر

أعلام ذلك البلد العريق.

ومن منتدياته:

- المنتقى من الاستيعاب في معرفة

الأصحاب لابن عبد البر: وهو في

تراجم الصحابة الكرام رضوان الله

عليهم.

- المنتقى من تاريخ خوارزم لابن

أرسلان الخوارزمي: وهو في ذكر أعلام

ذلك الإقليم الكبير.

- المنتقى من معجمي الطبراني

الأوسط الصغير ومن مسند المقلين

لعدلج، وهو في الحديث النبوي

الشريف.

محمود الأرنؤوط

النسائي» باختصار.

- «معرفة القراء الكبار»: وقد ترجم

فيه لمشاهير القراء الذين اتجهت

عنايتهم نحو خدمة كتاب الله عز وجل،

وقد قسمه إلى ثماني عشرة طبقة بدءاً

من عصر الصحابة وانتهاء بعضره وقد

جعل الطبقة السابعة عشرة والطبقة

الثامنة عشرة منه في طبقة بتداخل

مادتهما.

ومن مؤلفاته في البلدان:

- «الأربعون البلدانية»: وقد

استخرجها من «المعجم الصغير»

لطيبراني تحدث فيه عن بعض البلدان

الإسلامية وشيوخ العلم فيها تقليداً

منه لأبي طاهر السلفي وابن عساكر

الدمشقي وغيرهما ممن ألف في

البلدان الإسلامية وشيوخ العلم الذين

أنجبتهم.

- «الثلاثون البلدانية»: وهي على

غرار الأربعين البلدانية التي تقدم

ذكرها.

- «الأمصار ذوات الآثار»: وهو رسالة

صنفها لبيان أسماء الأمصار

الإسلامية التي أسهمت في الحركة

الصغير، وقد لخص فيه الأحداث والوفيات من السنة الأولى للهجرة حتى سنة أربع وأربعين وسبعمئة، وقد كثر النقل عنه في مصنفات المؤرخين من بعده.

ومن مؤلفاته في تراجم الإعلام:

- «سير أعلام النبلاء»: وهو أهم

مؤلفاته في هذا النوع من التأليف

وأشهرها على الإطلاق، وقد أورد فيه

تراجم مشاهير المسلمين من الصدر

الأول حتى سنة أربعين وسبعمئة

هجرية، وضمنه تراجم الخلفاء

والأمراء والوزراء والأدباء والمحدثين

والفقهاء والقراء والمفسرين والشعراء

والأطباء والقادة وغيرهم ممن طبقت

شهرتهم الآفاق، وقد ذيل عليه تقي

الدين الفاسي مؤرخ مكة بذييل سماه

«تعريف ذوي العلام بمن لم يذكره

الذهبي من النبلاء».

- «الكاشف في معرفة من له رواية

في الكتب الستة»: وهو يضم تراجم

الرواة للأحاديث في «صحيح البخاري»

و«صحيح مسلم» و«سنن أبي داود»

و«سنن الترمذي» و«المجتبى من سنن

مراجع للاستزادة:

- تقي الدين الفاسي: تعريف ذوي العلام بمن لم يذكره الذهبي من النبلاء، تحقيق محمود الأرنؤوط وأكرم

اليوشي (منشورات دار صادر، بيروت ١٩٩٨).

- ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب في أخبار من ذهب، تحقيق محمود الأرنؤوط، بإشراف عبد القادر

الأرنؤوط (منشورات دار ابن كثير بدمشق ١٩٨٦).

- بشار عواد معروف، الذهبي ومنهجه في كتابه تاريخ الإسلام (منشورات مطبعة عيسى البابي الحلبي

وشركاه بالقاهرة ١٩٧٦).

- شاكر مصطفى، التاريخ العربي والمؤرخون (منشورات دار العلم ببيروت ١٩٩٣).

■ ذهل (قبيلة) - العرب

■ ذو الإصْبَعِ العدواني

(... نحو ٢٢٠ ق.هـ / ... نحو ٦٠٠ م)

حُرْتَانُ بن مَحْرَتِ بن الحارث

العدواني، وقيل: حُرْتَانُ بن الحارث بن

مَحْرَتِ، شاعرٌ من قُدماء شعراء العرب

وفرسائها في الجاهلية. ينتهي نسبه

ذكره أبو حاتم السجستاني في كتابه

«المُعَمَّرُونَ»، وقال: إنه عاش ثلاثمئة

سنة، في حين قال الشريف المرتضى:

عاش مئة وسبعين سنة. عُمِّرَ الرجلُ

إلى قيس عيلان من مُضَرَ. لُقِّبَ بذِي

الإصْبَعِ؛ لأنَّ حَيَّةً نَهَشَتْ إصْبَعًا له في

رِجْلِهِ ففقطعها. ، صاحب غارات ووقائع

مشهودة مشهورة في أحياء العرب.